

فرحة الغري

[121] إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) فاغتسل غسل الزيارة، والبس أنظف ثيابك، وأشم شيئاً من الطيب، وامش وعليك السكينة والوقار، فإذا وصلت إلى الباب فاستقبل القبلة وكبر الله تعالى ثلاثين مرة، وقل: السلام على رسول الله، السلام على خيرة خلق الله. وذكر الزيارة بطولها (1). وذكر العم السعيد في مزاره أن الصادق (عليه السلام) زار بها علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم السابع عشر ربيع الأول وهي التي رواها محمد بن مسلم، ولكني رأيت في الروايتين اختلافاً كثيراً (2). 65 - وقال ابن المشهدي أيضاً ما صورته: حدثنا الحسن بن محمد، عن بعضهم، عن سعد بن عبد الله الأشعري، قال: حدثني أحمد (بن محمد) (3) بن عيسى، عن الحسن بن عيسى، عن هشام بن سالم، قال: حدثني صفوان الجمال، (قال: لما وافيت مع جعفر الصادق (عليه السلام) الكوفة يريد أبا جعفر المنصور) (4)، قال لي: يا صفوان! انخ الراحلة فهذا قبر جدي أمير المؤمنين (عليه السلام)، فأنختها ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه وتخطى وقال لي: إفعل مثل ما أفعله ثم أخذ نحو الذكوات وقال لي: قصر خطاك وألق ذقنك إلى الأرض فإنه يكتب لك بكل خطوة مئة ألف حسنة، ويمحى عنك مئة ألف سيئة، ويرفع لك مئة ألف درجة، ويقضى لك مئة _____ (1) ورد الحديث في: الوسائل 14: 392، المزار الكبير: 265، البحار 100: 373. (2) مزار الشهيد: 131. (3) سقطت من (ط). (4) سقطت من المخطوطة (ح) وأثبتناها من المصادر.